

## 42(شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول المصنف  
رحمه الله تعالى فصل في تكفين الميت بعد ان فرغ - 00:00:00

من احوال المحتضر ثم تكلم عن تغسيل الميت وما يتبع ذلك. انتقل الان بعد تغسيل الميت فان الميت يكفن قال فصل في تكفين  
الميت مسألة وتكفيه اي الميت فرض كفاية - 00:00:20

اي اذا قام به طائفة من المسلمين سقط الاثم عن الباقيين. لحديث ابن عباس السابق في الذي وقصته ناقته وفيه وكتفونه في قوله  
كتفونه هذا فعل امر والاصل في الامر انه يفيد الوجوب - 00:00:38

مسألة عدد اللثواب التي يكفن فيها الميت تنقسم الى قسمين. القسم الاول العدد الواجب اي اذا اخل به نأثم وشار اليه بقوله ويجب  
ويجب لحق الله تعالى ولحقه اي الميت سواء كان ذكرا او انثى صغيرا او كبيرا ماذا يجب - 00:00:55  
ثوب واحد هذا حق لمن؟ حق لله تعالى. حق ايضا للميت. اذا حق لله بمعنى انه واجب شرعا. وحق للميت يعني واجب له علينا ان  
نكرمه بهذا الثواب. ثوب واحد. ما صفة هذا الثوب؟ لا يصف البشرة - 00:01:16

يستر جميعه نعم اي جميع الميت يعني بمعنى مثلا لا يكون شفافا ونحو ذلك. لحديث خباب ابن الارط رضي الله عنه في قصة مقتل  
مصعب ابن عمير رضي الله عنه - 00:01:37

يوم احد وفيه فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة. فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه. واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله الاخير - 00:01:49

نوع من النبات. القسم الثاني العدد المستحب العدد المستحب يعني اذا فعلناه نؤجر اذا تركناه لا شيء علينا نقول لا يخلو الميت من  
اربعة امور. الامر الاول ان يكون ذكرا بالغا. واليه الاشارة بقوله وسن تكفين رجل في ثلاث لفائف - 00:02:08

بيض من قطن. ما حكمه هذا؟ سنة. الواجب كم؟ الواجب واحد. ما زاد على الواحد هذا سنة لحديث عائشة رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية فحولية - 00:02:32

هذا ايضا نسبة الى منطقة في اليمن. اه من كرصف ليس فيهن قميص ولا عمامه. رواه الشیخان وكره في اكثر من ثلاث لفائف لانه  
وضع للمال في غير وجهه. يعني نوع من التبذير نوع من التبذير. اذا ثوب واحد واجب - 00:02:51

ثلاث اثواب سنة اكثر من ثلاثة اثواب مكره واضح؟ فرع صفة التكفين. واحد تبسط اللفائف الثلاث على بعضها. واحدة فوق اخرى  
ليوضع الميت عليها مرة واحدة بعد تبخيرها بنحو عود ما لم يكن محروما المحرم في الحج - 00:03:11

اه او العمرة لا يقرب له الطيب او البخور لانه يبعث يوم القيمة ملبيا لحديث جابر رضي الله عنه مرفوعا اذا اجمرتم  
الميت فاجمروه ثلاثة. الثاني وتجعل اللفافه الظاهرة وهي - 00:03:32

من الثلاث احسنها لان عادة الحي جعل الظاهرة من ثيابه افخرها فكذا الميت. يعني نحن قلنا ثلاثة لفائف صح؟ اجمل واحدة من هذه  
الثلاث تكون هي العليا هي التي يراها الناس - 00:03:52

لان عادة الناس انهم في التجميل يجعلون الثياب الجيدة في الظاهرة. والثياب العادية في الباطن الثالث ويجعل الحانوت فيما بينها ما  
هو الحانوت؟ الحنوط هو اخلاط من طيب. يعد للميت خاصة - 00:04:07

ل الحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في محرم مات ولا تحنطوه. فدل على ان غير المحرم يحنط

ولقول اسماء ثم حنطوني رواه عبد الرزاق - 00:04:22

الرابع ثم يوضع الميت عليها اي اللفائف مبسوطة مستلقيا لانه امكن لادراجه فيها خامس ثم يرد طرف اللفافة العليا من الجانب الايسر على شقه الايمن ثم يرد طرفه الايمن على شقه الايسر لانه عادة الحي في لبس - 00:04:35

ورداء ونحوهما السادس ثم يرد الثانية من اللفائف كذلك ثم يرد الثالثة كذلك الاولى لانهما في معناها السابع ويجعل اكثر الفاضل من الكفن فاضل زائد الذي يزيد من الكفن يجعل اين ؟ عند رأسه لشرفه - 00:04:54

رأس اشرف الاعضاء ويعيد الفاضل يعني الزائد على وجهه ورجليه بعد جمعه ليصير الكفن كالكييس فلا ينتشر. الثامن ثم يعقدها يعني يربطها ولان لا تنتشر وتحل العقد اين ؟ في القبر. لامن انتشارها. هذه هي - 00:05:14

الصفة اه صفة التكفين الان نعود الى الامر الثاني لان احنا قلنا العدد المستحب لا يخلو الميت من اربعة امور. الامر الاول ان يكون ذكرا بالغا انه الرجل ذكر البالغ يستحب ان يكفن في كم ؟ قلنا ثلاث لفائف. هذا انتهينا منه. ننتقل الان الى الامر الثاني وهو ان - 00:05:34 انتي باللغة الميت انتي باللغة. وشار اليه بقوله وسنة لامرأة وختنا ان تكفن في خمسة اثواب الرجل كم ؟ ثلاثة والمرأة خمسة. بيض من قطن وهي ازار هندي الخمسة ازار وخمار وقميص - 00:05:57

ولفافتان المجموع كم ؟ خمسة كل هذا يا اخوان من باب المبالغة في ستر المرأة طيب هي ميتة ليس فيها روح حتى ولو كان كذلك اذا كان هذا حالها وهي ميتة. فكيف ينبغي ان تكون المسلمة وهي حية - 00:06:21

في حديث الليلة الثقافية رضي الله عنها قالت كت في من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقاء ثم الدرع ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

عند الباب معه كفتها. ينالنها اه ثوبا ثوبا ينالنها ثوبا ثوبا. رواه احمد هكذا النسخة عندي طيب الامر الثالث ان تكون انتي صغيرة. اذا الاول ان يكون ذكرا بالغا. الثاني ان تكون انتي. ويدخل فيه الختني - 00:07:02

الامر الثالث ان تكون انتي صغيرة فهذا كيف تكفن ؟ قال وشار اليه بقوله والانتي صغيرة دون البلوغ قميص ولفافتان المجموع كم ؟ ثلاثة. لعدم حاجتها الى خمار في حياتها. فكذا في موتها اذا كانت وهي حية لا تلبس الخمار لانها غير بالغ. فكذلك في - 00:07:28 انتهاء من باب اولى الامر الرابع ان يكون ذكرا غير بالغ يعني صغير وشار نهي بقوله ولصبي دون البلوغ ثوب واحد وبياح في ثلاثة اثواب ما لم يرثه غير مكلف - 00:07:49

من صغير ومجنون فلا تجوز الزيادة على ثوب لانه تبرع اذا بياح في ثلاثة اثواب بالنسبة للصبي الصغير ذكر بشرط قال ما لم يرثه غير مكلف. فان ورثه مكلف فلا ينبغي ان يكفن في ثلاثة اثواب - 00:08:06

الى متى بياح ان يكافئ الثلاثة اثواب ؟ اذا كان لا يرثه طيب نعيد شرح العبارة مرة اخرى. يقول المصنف الامر الرابع ان يكون ذكرا غير بالغ يعني الصغير. وشار اليه بقوله ولصبي دون البلول - 00:08:30

اذا الصبي دون البلوغ يكفن في كم ؟ في ثوب واحد وبياح في ثلاثة اثواب في حالة واحدة قال ما لم يرثه غير مكلف من هو غير المكلف ؟ غير المكلف مثل الصغير والمجنون لان المكلف من هو ؟ المكلف كما تقدم معنا مرارا وتكرارا هو البالغ العاقل. طيب فان كان غير - 00:08:47

بالغ مثل الصغير او كان غير عاقل مثل مجنون فاذا كان هذان سيرثانه طيب حينئذ لا تجوز الزيادة على ثوب واضح لا تجوز الزيادة على ثوب. لماذا ؟ قال لانه تبرع - 00:09:10

يعني هذا تبرع وهؤلاء الذين سيرثونه هم اولى بهذا التبرع بهذا الزيادة يعني اذا نقول اذا كان هذا الصبي الذي مات وهو غير بالغ. اذا مات ولا يوجد له آآ وارث من هؤلاء من ذكرناهم فانه يجوز ان يكفن في ثلاثة اثواب - 00:09:28

طيب فان ورثه غير مكلف مثل من ؟ مثل ورثه صغير او ورثه مجنون فانه لا يجوز لنا ان نكفن هذا الصبي الميت بثلاثة اثواب. لانهم اولى به طيب هذا معنى قوله ما لم يرثه غير مكلف - 00:09:53

طيب هذا هو المراد وليس المراد ان ورثه مكلف. لا المقصود ما لم يرثه غير مكلف انه قد يكون حصل في كلامي سبق لسان او نحو ذلك. فلذلك اعدت شرح المسألة وهي كما ذكرته لكم الان. فخلاصتها - [00:10:12](#)  
ان الصبي اذا مات الاصل ان يكفن في ثوب واحد ويجوز ان يكفن في ثلاثة اثواب الا الا اذا ورثه غير مكلف وهم من غير مكلف وهم [00:10:35](#) وهذا الصغير والمجنون

فان ورثه غير مكلف فلا يجوز لنا ان نكفنه في ثلاث اثواب. هذه هي المسألة طيب فصل في الصلاة على الميت الصلاة على الميت. بعد ان فرغ من التغسيل وفرغ من التكفيف. انتقل الى الصلاة - [00:10:51](#)  
والصلاحة عليه اي الميت فرض كفاية للامر بها لانه ورد الامر بها في الحديث صلوا على صاحبكم وصلوا صيغة امر. والاصل في الامر انه يفيد الوجوب وحكمه انه فرض كفاية اذا قام به طائفة من المسلمين سقط الائتم على الباقيين - [00:11:08](#)  
فرع وسقوط الصلاة عليه بصلة مكلف واحد. لو صلى شخص واحد فقط شخص واحد من المسلمين شخص واحد فقط لو صلى عليه سقط الائتم عن كل المسلمين. كل هؤلاء الملايين المسلمين يسقط عنهم الائتم - [00:11:23](#)  
قال لكن بشرط ان يكون هذا الذي صلى عليه مكلف طيب لو صلى عليه مميز هل يسقط الائتم على الباقيين؟ هل سقط الواجب قال فلا تسقط بالمميز اما اذا صلى عليه مميز غير بالغ - [00:11:40](#)

مثل صبي عمره سبع سنوات ولم يصلى عليه احد من المسلمين الا هذا المميز هل حصل الواجب؟ لا. لم تسقط. ما زالت ما زال في ذمتنا لهذا المسلم صلاة فلا تسقط بالمميز لانه ليس من اهل الوجوب. من هو اهل الوجوب؟ اهل الوجوب هو المكلف. البالغ العاقل المسلم البالغ العاقل - [00:11:57](#)

وتسقط ولو كان المصلي اثني. طيب لو كان المصلي عليه اثني امرأة مسلمة بالغة عاقلة يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي او كان عبدا يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي كفسله وتكفينه ودفنه. كما لو ان المرأة هي الوحيدة التي غسلته يكفي - [00:12:20](#)  
او كفنته يكفي. او هي التي دفنته فقط يكفي واضح اذا هذا المسلم الذي مات لو لم يغسله او يكفنه او يصلى عليه الا امرأة واحدة يكفي سقط الائتم عن الباقيين - [00:12:41](#)

طيب لم يفعل كل هذه الامور الاربعة وهي الصلاة والغسل والتكفيف والدفن لم يفعلها الا عبد يكفي ولا ما يكفي؟ يكفي. سقط الائتم من الباقيين طيب. لو لم يصلى عليه الا مسلم مكلف بالغ عاقل - [00:13:00](#)  
يكفي سقط الائتم على الباقيين. طيب لو صلى عليه صبي مميز عمره سبع سنين مثلا طيب نقول لا يكفي لابد ان يأتي شخص ويصلى عليه شخص اخر من ذكرناهم واضح - [00:13:16](#)

مسألة وتسن الصلاة على الميت في جماعة اجماعا تسن يحرض عليها ولو لنساء حتى لو كانوا جماعات نساء لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها هو واصحابه جماعة هذا السنة. لكن لو صلى عليه شخص واحد سقط - [00:13:35](#)  
الائتم على الباقيين. وحصل المطلوب وببرئت الذمة وخرج الانسان عن العهدة مسألة وشروطها اي الصلاة على الميت ثمانية شروط. واحد النية الثاني التكليف يعني بالغ عقل. الثالث استقبال قبلة الرابع سترا العورة. الخامس اجتناب النجاسة. وهذه كلها سبقت اين؟ في باب شروط الصلاة. السادس وحضور الميت - [00:13:52](#)

ميت او ميت كله صحيح. وبعدهم يفرق بينه في اللغة لكن هو كله صحيح طيب بعدهم يقول لا فرق بينهما وبعدهم يفرق. بعضهم يقول الميت هو الذي مات وانتهى - [00:14:18](#)

اما الميت وهو الذي فهو الحي الذي سيموت او الذي مآلاته الى الموت. انك ميت اي ستموت وانهم ميتون اي سيموتون اما الميت بالتخفيض فهو الذي خلاص دفن يعني مات وانتهى - [00:14:35](#)

وبعض العلماء لا يفرق بين ميت ومويت. المهم اذا حضور الميت بين يدي المصلي ما حكمه؟ هذا شرط. لا تصح الصلاة على جنازة محمولة مثلا محمولة ما زالت محمولة على اكتاف. هل هل يمكننا نصلى عليها؟ لا. لا بد ان توضع بين يدي الامام - [00:14:55](#)  
لابد ان توضع بين يدي المصلي لانها كالامام. ان كان الميت بالبلد لا اذا صلى على غاب اما اذا صلاة الغائب هذا وظعها مختلف صلاة

الغائب وضعها مختلف. فحينئذ لا يشترط لها ان يكون الميت بين ايدينا. لكن انا اقصد الجثة موجودة. فيجب ان تكون - 00:15:14  
بين ايدينا السابع واسلام المصلي لابد ان يكون المصلي مسلما وهو من شروط الصلاة المكتوبة ايضا واسلام المصلي عليه اي الميت.  
اذا المصلي لابد ان يكون مسلما. والمصلي عليه لابد ان يكون مسلما - 00:15:33

فلا تصح الصلاة على الكافر ولا تصح الصلاة من الكافر. لأن الصلاة شفاعة ودعاء له والكافر ليس اهلا لذلك. لأن الله تعالى قال فما  
تنفعهم شفاعة الشافعيين. الثامن وطهارتهما اي المصلي والمصلي عليه - 00:15:50  
لابد ان يكون متطهرين طبعا المصلي يتطهرب بنفسه والمصلي عليه نحن نطهربه كما تقدم. ولو بتراب لعذر كفقد الماء. لو ما عندنا ماء  
تتيمم انت وتتيمم الميت اذا كان ما في ماء - 00:16:08

فلا تصح الصلاة عليه قبل تغسله. طيب ما في ماء يبعم واضح نيممه وانت كذلك ايها المصلي اذا ما عندك ما تتيمم. التاسع وزاد في  
الكافر ما معنى كشاف؟ كشاف. القناع. في شرح متن الاقناع. لمن - 00:16:24  
كشاف القناع للبوهوتى والاقناع للحجاوي. هذا كتاب مهم للمتقدمين الفقه الحنفى ويشترط تكفيه فلا تصح الصلاة عليه قبل تكفيه.  
اكيد. اذا كان منكشفا لا يصلى عليه وهو عار مثلا. مسألة واركانها - 00:16:46

اي الصلاة على الميت سبعة اول القيام في فرضها اتفاقا ان نكون واقفين في عموم قوله صلى الله عليه وسلم صلي قائما. وهذا  
يشمل الصلاة الطبيعية المعروفة ويشمل صلاة الجنائز. رواه البخاري - 00:17:05  
الثاني والتکبیرات الاربع الجنائز نحن نكبر اربع مرات ما حكمها؟ ركن اذا تركت واحدة منها لا تصح الصلاة لحديث ان النبي صلى الله  
عليه وسلم نعى النجاشي ما معنى النعي؟ النعي هو الاخبار بوفاة الشخص - 00:17:23  
الاخبار اقول انعى اليكم فلانا. يعني اخبركم بوفاته هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى  
النجاشي في اليوم الذي مات فيه - 00:17:41

النجاشي معروف اسمه اصحمة وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تکبیرات اربع تکبیرات رواه البخاري ومسلم وقد  
قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. وهذا عام في كل الصلوات - 00:17:56  
فدل على وجوب التکبیرات الاربع. الثالث وقراءة الفاتحة لحديث لمن لا صلاة لم يقرأ بفاتحة الكتاب الرابع والصلاه على النبي صلى  
الله عليه وسلم. لحديث لا صلاة لمن لم يصلى على النبي. رواه ابن ماجة - 00:18:13  
الخامس والدعاء للميت. لانه هو المقصود. لماذا شرعت صلاة الجنائز اصلا؟ ما الهدف منها؟ الهدف منها الدعاء لهذا الميت طيب اذا  
كان اذا كنت انت لم تدعوه لهم ما الفائدة من الصلاة - 00:18:28

لذلك الدعاء في الجنائز صلاة الجنائز ركن من اركان صحة صلاة الجنائز السادس والسلام نسلم السلام عليكم ورحمة الله على اليمين  
لفعله صلى الله عليه وسلم وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي. السابع الترتيب ترتب هذه الاركان التي ذكرناها - 00:18:41  
تتعين القراءة الاولى في الاولى والصلاه عليه وسلم في التکبیرة الثانية. لكن لا يتعين كون الدعاء للميت بعد التکبیرة الثالثة. بل يجوز  
الدعاء للميت بعد التکبیرة الرابعة هذى فائدة. يعني نحن عادة متى ندعو للميت؟ بعد التکبیرة الثالثة صح - 00:19:01

يقول لك المؤلف هنا لو انك لم تدعو للميت بعد الثالثة سكت ولم تدعوه له الا بعد التکبیرة الرابعة يجوز ولا لا يجوز؟ يجوز. المهم ان  
تأتي بالدعاء سواء كان بعد الثالثة او بعد الرابعة. لكن عادة بعد الرابعة السكتة خفيفة جدا - 00:19:18  
فقد لا يمهلك الامام لكي تدعوا. فالافضل ان تجعلها بعد الثالثة. مسألة الان الامام سيصلی على هذه الجنائز. اين يقف؟ هل يقف امام  
رأس الجنائز او وسط الجنائز او عند رجل الجنائز - 00:19:37

الجواب وسنة يستحب قيام امام ومنفرد في الصلاة اين؟ عند صدر رجل اذا كان رجلا نصف عند صدره واما امرأة نصف عند  
وسطها هكذا السنة رواه ابراهيم النخائي من فعل عبدالله بن مسعود - 00:19:55  
مسألة ويسن قيام الامام والمنفرد اين؟ بالنسبة للمرأة عند وسط امرأة. لما روى سمرة؟ قال صليت ووراء انه يسلم على امرأة ماتت  
في نفاسها. فقام اين فقام عليها وسطها. مسألة وصفتها اي الصلاة على الميت الان سنصف لكم الصلاة على الميت كاملة - 00:20:16

نذكر كل شيء الاركان وكل شيء ان ينوي مثل صلاة الفرض ثم يكبر اربعا اجماعا للحديث السابق ويقرأ سورة الفاتحة سرا ولو كنت في الليل لما روى ابو امامه قال السنة في الصلاة على الجنائز ان يقرأ في التكبير الاولى بام القرآن - 00:20:35  
مخافة يعني سرا ثم يكبر ثلاثا والتسليم عند الاخيرة رواه النسائي الثالث ثم يكبر التكبير الثانية ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم. لما روى ابو امامه ابن سهل عن رجل من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ان السنة في الصلاة على الجنائز ان يكبر الامام - 00:20:59

ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبير الاولى سرا في نفسه ثم يصلی على النبي صلی الله عليه وسلم ويخلص الدعاء في الجنائز في التكبيرات لا يقرأ في شيء منها ثم يسلم سرا في نفسه. رواه الشافعي - 00:21:20

ويصلی على النبي صلی الله عليه وسلم كما يصلی عليه في التشهد ارأيتم الصيغة التي تقولها نحن في التشهد؟ نفسها هذه الصلاة الابراهيمية. نفسها تقولها هنا. لانه صلی الله عليه وسلم لما سأله كيف نصلی عليك - 00:21:38

فعلم وعلمهم ذلك. رواه البخاري ومسلم. الرابع ثم يكبر التكبير الثالثة ويدعو للميت لحديث ويخلص الدعاء للجنائز كما تقدم. فرع والافضل ان يكون الدعاء بشيء مما ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:21:53

او على الاقل مما ورد عن الصحابة في حديث ابى هريرة مرفوعا للهم اغفر لحيانا ومتينا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنان وشاهدنا وغالبنا اللهم من احتجته منا فاحججه على اليمان ومن توفيقه على الاسلام. اللهم لا تحرمنا اجره ولا ولا تضلنا ولا تبعده - 00:22:09

رواہ احمد الخامس ثم يكبر التكبير الرابعة ويقف قليلا ولا يدعو سكتة خفيفة ولا يدعو. طيب لان خلاص دعا ايش؟ دعا الثالثة ان لم تكن قد دعوت بعد الثالثة فادعو بعد الرابعة. لما روى زيد ابن ارقم رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يكبر اربعا ثم يقف ما شاء الله - 00:22:31

قال في المبدع رواه الجوزجاني لم نقف عليه طيب هذا لم نقف عليه هذا من كلام الشارحين السادس ويسلم تسليمة يعني واحدة وتجزى واحدة عن يمينه فقط لحديث ابى هريرة - 00:22:52

ان رسول الله صلی الله عليه وسلم صلی على جنائز فكبر عليها اربعا وسلم كم؟ تسليمة تسليمة يعني واحدة رواه الحاكم وعليه عمل الصحابة علي وابن عمر رضي الله عنهم وغيرهم - 00:23:11

فرع ولو لم يقل في السلام من الصلاة على الجنائز ورحمة الله اجزا اجزاء يعني يكفي يعني لو قال السلام عليكم فقط يكفي ولا؟ يكفي لو زاد ورحمة الله - 00:23:28

يكتفي ايضا جائز يعني لا بأس قال كالصلاة المكتوبة مثل الصلاة المكتوبة الفريضة لو قلت السلام عليكم يصح لو قلت السلام عليكم ورحمة الله ايضا يصح وهو الافضل ثم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:23:43

ومسألة وحمله الان بعد ان فرغ من تغسيل الميت. وتكفينه والصلاة عليه. الان شرع في حمل الميت يحمل على الاكتاف الى المقبرة مسألة وحمله اي الميت ودفنه فرض كفاية. اذا هذا الفصل - 00:24:06

معقود لبيان احكام حمل الميت ودفن الميت فحمل الميت ودفنه فرض كفاية اذا قام به طائفة سقط مع الباقيين باجماع الفقهاء لماذا يدفن الميت؟ ما الحكمة من دفنه قال لانه لو ترك لانتن يعني صار نتنا - 00:24:29

وتؤذى الناس برائحته الله يعني هذا هو مصير الانسان الذي يتكبر ويتجبر على خلق الله عز وجل فاخره يعني جيفة نتنة فرع ويسقطان اي الحمل ودفنه وتكفين الميت بكافر اتفاقا لعدم اعتبار النية يعني لو ان كافرا - 00:24:50

حمل الميت او دفنه او كفنه طيب فيقول انه يسقطان لاما لعدم اعتبار النية. يعني لان فاعله لا يختص بكونه من اهل القرية لا يجب ان يكون من يقوم بهذه الامور مثل دفن الميت مثلا. لا يشترط ان يكون من اهل القرية يعني لا يشترط ان يكون آما مسلما - 00:25:15  
فلو فعله كافر هاي الحمل والدفن طيب فانه آما يسقط بذلك اذا يا اخوان اه بالنسبة للكافر الحكم يختلف في حقه بينما اذا آما شارك في الحمل والدفن والتكفين او غير ذلك. فبالنسبة للحمل والدفن حمل الميت او دفنه او تكفينه فانه يجزئ او يعني يصح من من الكافر -

لان هذه الامور لا يختص بكونه من اهل القربي لا يختص فاعلها بان يكون من اهل القربي يعني من المسلمين. لكن هناك اشياء اخرى لا يتضح من مثل الصلاة على الميت. هل يمكن للكافر ان يصلى على الميت؟ لا تقدم معنا ان من شروط الصلاة على الميت ان يكون مصلي مسلما وان يكون مصلى عليه كافرا. صح - 00:26:19

لكن لو انه حمله حمله من المغسلة اي الى المقبرة يجزأ يسقط الاسم اثم به عن الباقيين. يعني يصح طيب مسألة وسنة عند حمل الجنائز امور منها كون ماش - 00:26:39

كونه ماشي معها امام الجنائز. يستحب لمن يمشي مع الجنائزة ان يكون امامها امام الجنائز لقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وبكر وعمر يمشون امام الجنائز - 00:27:00

واضح يكون الناس امام الجنائز والجنائز في الخلف رواه احمد وكون راكب يسير خلفها. اذا الناس الذين مع الجنائز نوعان ماش وراكب. الماشي يمشي امام الجنائز. والراكب يكون خلف الجنائز - 00:27:14

قال الخطابي لا اعلم اختلقو في انه يكون خلفه الثالث وكون متبوع الجنائز على قرب منها افضل من كونه بعيدا لانها متبوعة فهي كلاما يستحب ان تقترب من الجنائز قدر المستطاع - 00:27:31

الرابع واسراع بها اي الجنائز عند حملها. قال الشارح لا نعلم خلافا بين الائمة. اذا يستحب ان نسرع بالجنائز. يعني نتح الخطى ما لم يخف عليها من الاسراع الا اذا خفنا انا اذا اسرعنا قد تسقط الجنائز. لا نسرع - 00:27:45

اما اذا لم يخف عليها شيء فالافضل هو الاسراع وما لم يشق على التابعين اذا كان هناك اناس يتبعون الجنائز. اذا اسرعنا فاتهم فاتتهم الجنائز وشق عليهم الاسراع نخسف لحديث اسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه. الخامس - 00:28:04

وتعزيق قبر وتوسيعه. نجعل الحفرة عميقه وواسعة بلا حد. لحديث هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفروا واعمقوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد. رواه احمد والتوسيع الزيادة في الطول والعرض والتعميق الزيادة في النزول - 00:28:28

يعني الى الجهة العميق لاسفل ويكتفي ما يمنع الرائحة والسباع يكتفي من من الحفر ومن العمق المقدار الذي يمنع وصول الرائحة الى الخارج الى من هو فوق الارض وكذلك يمنع السباع من ان تعبث. او تصل الى الجنة - 00:28:47

لانه لم يرد فيه يعني من السنة تقدير فيرجع فيه الى ما يحصل المقصود مسألة وكره عند الدفن امور. واحد رفع الصوت معها اي الجنائز لقول قيس ابن عباد كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يستحبون خفظ صوت عند ثلاث - 00:29:07

عند القتال وعند القرآن وعند الجنائز. رواه ابن ابي شيبة. فيكره يعني رفع الصوت ولو كان رفع الصوت بالذكر والقرآن لانه بدعة فعن ابن جريج قال قلت لعطاء قوله القائل عند الجنائز استغفروا له غفر الله لكم. يعني بصوت عال قال محدثة يعني بدعة - 00:29:26

رواه عبد الرزاق المكروه الثاني وكره ادخال القبر خشبا او شيئا مسنته النار كاجر اتفاقا يكره ادخال قبر خشبا اول شيء مسنته النار اجر هذه المادة تستعمل للبناء باتفاق الفقهاء - 00:29:48

لماذا؟ تفاؤلا بالاتمسه النار تفاؤلا بان لا تمسه النار قال اه ابراهيم النخعي كانوا يكرهون الاجر في قبورهم. رواه ابن ابي شيبة الثالث وكره تجسيسه اي تبييض القبر بالجص - 00:30:11

وتزينه ويقولون اه نادر في اللغة العربية ان ان تجتمع في كلمة واحدة جيم وصاد. نادر جدا جدا وهذا يكثر في الكلمات الاعجمية فجص هذى من الحالات النادرة المهم لحديث جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه - 00:30:29

الرابع وكره بناء شيء على القبر لحديث جابر رضي الله عنه السابق قال ابن القيم يجب هدم القباب التي على القبور لانها اسست على معصية الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:52

الخامس وكره كتابة على القبر لحديث جابر السابق. السادس وكره مشي على قبر على القبر هذا هذا مكره وكره جلوس عليه لحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير - 00:31:05  
له من ان يجلس على قبر رواه مسلم مع ان ظاهر الحديث يفيد التحرير. الا ان المذهب يختارون الكراهة مسألة ويجب ان يستقبل به اي الميت القبلة عند دفنه. لحديث عبيد ابن عمر عن ابيه مرفوعا وكانت له صحبة. قال البيت - 00:31:25  
الحرم قبلتكم احياء هذا عند الصلاة وامواتا هذا عند الدفن وعمل المسلمين على ذلك. مسألة ويحسن لحد الميت على جنبه الایمن لانه يشبه النائم وهذه سنته. يعني يوضع على جنبه الایمن - 00:31:44  
وهكذا يكون وضع الانسان عند النوم والنوم هو الموت الاصغر مسألة وحرم داف اثنين فاكثر هل يجوز ان نجمع اكثر من انسان في في حفرة واحدة؟ في قبر واحد؟ نقول حرام - 00:32:01  
دفن اثنين فاكثر معا حرام او واحدا بعد اخر قبل بلا السابق يعني ان ادفن واحد ثم ندفن الاخر قبل ان يبلى يعني قبل ان يعني تفني الجثة الاولى. نضع القبر الجثة الثانية هذا ايضا حرام - 00:32:14  
اذا دفن اثنين فاكثر حرام او ان ندفن واحدا بعد اخر قبل ان يبلى السابق يعني قبل ان يعني يختفي او او انحل دعنا نقول اذا تتحلل هذه الجثة الاولى. طيب فهذا ايضا حرام في قبر واحد حرام لانه صلى الله عليه وسلم كان يدفن كل ميت في قبر - 00:32:36

وعلى هذا استمر فعل الصحابة ومن بعدهم. فرع لا يدفن اثنان في قبر الا في حالتين اذا الاصل انه حرام الا في حالتين استثنائيتين. واحد لضرورة مثل ما القارورة كثرة الموتى - 00:32:59  
وقلة من يدفهم وخوف الفساد عليهم لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احدهم دفنا اثنين والثلاثة في قبر واحد لكن هذا متى؟ هذا عند الضرورة لان الموتى كثيرون - 00:33:19  
ومن يدفهم قليل ويخشى عليهم آن يسرع الفساد الى هذه الجثة ولذلك يستثنى في هذه الحالة رواه احمد الثاني اذا بلي الاول اصبحت الجثة بالية طيب وصارت الجثة ايش رميمما خلاص ما عاد لها وجود الجثة - 00:33:32  
فحينئذ قال ويرجع في ذلك الى اهل الخبرة فلا ينبع قبر ميت اخر لما فيه من هتك حرمته نعم يعني اذا بلي الاول وصار رميمما فانه يجوز ان يوضع مكانه جثة اه اخرى. هاتان الحالاتان - 00:33:56  
مسألة وسنة عند دفن الميت امور منها ان يدخله اي القبر ميت من عند رجليه اي الخبر بان يوضع النعش اخر القبر فيكون رأس الميت في الموضع الذي تكون فيه رجاله اذا دفن - 00:34:13

ثم يسلوا الميت في القبر سلا رفينا لما ورد عن ابي اسحاق قال اوصي الحارث الاعور ان يصلى عليه عبد الله بن يزيد فصلى عليه رواه ابو داود. ان كان ذلك اسهل بالمبيت والا يكن ادخاله من عند رجليه اسهل فماذا يفعل؟ فيدخله من حيث سهل ادخاله منه المقصود الرفق بالمبيت الثاني ويحسن قول مدخله اي مدخل الميت القبر باسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ادخل - 00:34:52  
الميت القبر قال باسم الله وعلى ملة رسول الله رواه داود. ولفظ الترمذى باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله. الثالث وحذو التراب عليه اي الميت باليد ثم يهال عليه اي التراب لحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى قبر الميت فحثى عليه من قبل رأسه ثلاثا رواه ابن - 00:35:14

الرابع وتلقينه اي الميت بعد الدفن عند القبر ايش يلقن؟ يلقن هذا الكلام الذي سنقوله الان في حديث ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم من اخوانكم - 00:35:34  
اذا مات احد من اخوانكم فسوبركم التراب على قبره فليقيم احدهم على رأس قبره ثم ليقل. هذا هو التلقين. يلقنه هذا الكلام. يا فلان ابن فلانة فانه يسمعه ولا يجيب. يعني الميت الذي في القبر يسمع الكلام ولا يجيب - 00:35:48

طيب ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمنا الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما عبده ورسوله وانك رضيت بالاسلام دينا - 00:36:06  
اه وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما فان منكرا ونكيرا هذان المكان المعروفةن يأخذ واحد منها بيده لصاحبها ويقول انطلق بنا ما نقدر عند من قد لقى حجته فيكون الله حجيجه دونهما. رواه الطبراني -

00:36:26

وظفه ابن القيم وقد اخذ به الحنابلة مع ان ابن قدامة يقول لم نسمع في التلقين شيئا عن احمد ولا اعلم فيه للائمة قولها سوى ما رواه الاشتر قال قلت لابي عبد الله فهذا الذي يصنعون اذا دفعوا الميت يقف الرجل فيقول يا فلان ابن فلانة الى اخره فقال -

00:36:51

احمد ما رأيت احدا فعل هذا الا اهل الشام. حين مات ابو المغيرة. وقال ابن تيمية هذا التلقين المذكور قد نقل عن طائفة من الصحابة انهم كابي اماما الباهلي وغيره. وروي فيه حديث عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لكنه مما لا يحكي بصحته. ولم يكن كثير من الصحابة يفعل ذلك. فمن الائمة - 00:37:11

من رخص فيه كالامام احمد وقد استحبه طائفة من اصحابه واصحاب الشافعى ومن العلماء من يكرهه لاعتقاده انه بدأ. اذا فيه اقوال ثلاثة وهذا اول مرة اذكر لكم خلافا في المسألة. فقط احببت ان اشير الى ان المسألة خلافية. وان من اخذ بمذهب الامام احمد في هذا فهو مسبوق - 00:37:33

وله في ذلك سلف خامس الدعاء والدعاء له اي الميت بعد الدفن عند القبر لحديث عثمان رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه - 00:37:57

قال استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. السادس ورش القبر بماء لما روى جعفر بن محمد عن ابيه ان الرش على القبر كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي - 00:38:10

السابع رفعه اي القبر عن الارض قدر شبر. لا يزيد عليه لحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحو من شبر رواه ابن - 00:38:23

لماذا نرفعه شبر؟ حتى يعرف انه قبر طيب وادا عرف انه قبر يتوقاها الانسان فلا يطأه ولا يجلس عليه ويترحم على صاحبه مسألة وان مات حامل بمن يرجى حياته يعني في بطنه انسان يرجى حياته. كيف نعرف انه يرجى حياته؟ بامكان يتحرك حركة قوية وانفتحت المخارج - 00:38:38

رجعني المرأة وله ستة اشهر فاكثر. حينئذ قال آآ حرم شق بطنه للحمل لانه هتك حرمة متيقنة لابقاء حياة متوفمة. نحن لسنا متأكدين ان هذا الذي في بطنه حي فلذلك لا نقدم على شق بطنه لاجل هذا الاحتمال. اذ الغالب ان الولد لا يعيش - 00:39:01  
فنحن عندهنا مشكلتان هل نراعي الام الميتة امن راعي هذا الجنين. المؤلف يرى المؤلف يرى ان انت نراعي الام طيب هي ميتة حتى ولو لا نقدم على شق بطنه لاجل احتمالية ان هذا الجنين - 00:39:26

اه لاجل ان هذا الجنين او الذي في بطنه حي واضح؟ هذا رأي المؤلف هناك وجه اخر في المذهب انه يشق بطنه اذا غالب على الظن انه يحيى لانه تعارض حقهما فقدم حق الحي لكون حرمته اولى - 00:39:45

طيب فرع وخارج النساء يعني النساء هم اللاتي يباشرن اخراج الطفل من بطن الحامل اذا ماتت من ترجى حياته فان تعذر عليهم اخراج لم تدفن حتى يموت نعم طيب اذا يقول فرع وخارج النساء من بطن الحامل اذا ماتت من ترجى حياته فان تعذر عليهم اخراجه لم - 00:40:03

تدفن حتى يموت الحمل اذا حاول النساء ان يخرجن من من بطنهما هذا الجنين ولم يستطع ان يتذرع عليهم اخراجه. ماذا يفعل؟ قال لم تدفن يعني المرأة الام حتى يموت الحمل لحرمته - 00:40:33  
ولا يشق بطنه ولا يوضع عليه ما يمorte لعموم النهي عن قتل النفس المحرمة ولا يخرجه الرجال لما فيه من هتك حرمتها هذا هو الذي

مشى عليه المصنف والمسألة فيها خلاف وفيها تفاصيل. اه طويلة - 00:40:54

فرع وان خرج بعضه اي بعض الحمل حيا شق بطنه للباقي اي لخروج باقي الحمل لتيقن حياته بعد ان كانت موهومة نعم قبل فيما سبق كنا نتوهم نحن حياة الجنين - 00:41:15

لكن الان اذا تيقنا فالحكم يختلف. اذا ان خرج بعضها الى الحمل حيا. وتيقنا ذلك شق بطل لان خلاص نحن الان متأكدون ان هذا الجنين حي حينئذ نقدم على شق بطن هذه الام - 00:41:30

يعني لاحظوا كيف الفقهاء يحاولون ان يوازنوا بين الامرين. بين احترام هذه الام وعدم شق بطنها مع انها ميتة. وبين انقاد هذا الطفل لتيقن حياته بعد ان كانت موهومة. فلو مات الحمل قبل الشق اي شق البطن لم يخلو من حالين. الاولى ان يتم له اربعة اشهر - 00:41:46

فان امكن اخراجه اخرج حتى يغسل ويكون بلا شق اي بلا شق للبطن. الثاني فان تعذر اخراجه غسل ما خرج منه لانه في حكم السقط وصلي عليه اي الحمل سواء خرج بعضه او لا معها اي مع امه المسلمة بان ينوي الصلاة عليهما - 00:42:06

والثالثة يعني الحالة الثانية ان لم يكن له اربعة اشهر فاكثر صلي عليها اي الام دونه اي الحمل. الحمل لا يصلى عليه. لان السقط اذا كان دون اربعة اشهر لم يصلى عليه اتفاقا هذا تقدم معنا لانه ليس بادمي لعدم نفح الروح فيه. قال رحمة الله فصل في - 00:42:27

كامل التعزية وزيارة القبور. خلص هذا الانسان الان دفن ورجع الناس الى بيوتهم مثلاً هناك شيء يسمى بالتعزية. التعزية هي التأسيبة لمن يصاب بمن يعز عليه. انسان في انسان يعز عليه مات له قريب او حبيب فيعزى ما معنى التعزية؟ التعزية معناها التقوية - 00:42:47

تعزية يعني تقويه وتصبره وتدعوا له هذه هي التعزية هذى من محسن الاسلام مسألة وتعزية مسلم مصاب ولو كان المعزى صغيرا او جارا او صديقا الى ثلاثة ايام سنة. اذا المذهب يقولون - 00:43:14

التعزية يكون منذ الوفاة الى ثلاثة ايام. هذا هو وقت التعزية بعد ثلاثة ايام لا يعزى. طيب قال ثلاثة ايام هذى سنة اتفاقا. اتفاقا قبل الدفن وبعده. يجوز ان يعزى قبل الدفن ويجوز ان يعزى بعد دفن. اذا - 00:43:34

امر مفتوح قبل او بعد. وسواء كان الميت مسلما او كافرا يعني انا التعزية عام تعزى عام سوء كان الميت مسلما او كافرا لفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين عز ابنته بفقد ابنتها فقال لها ان الله ما اخذ وله ما اعطي وكل عنده باجل مسمى فلتتصبر ولتحتسب - 00:43:54

وهو البخاري ومسلم. فرع تسن التعزية الى ثلاثة ايام فلا يعز بعدها لانها مدة الاحداد المطلق. قال المجد يعني المجد ابن تيمية الا اذا كان انا غائبا فلا بأس بتعزيتي اذا حضر. يعني انت تريدين ان تعزى انسانا خلال هذه الثلاثة ايام ما كان موجودا كان مسافرا مثلا. لم يرجع الى بلده الا بعد ثلاثة ايام - 00:44:17

تعزية ولا تعزية طيب ما الحكمة في تقييدها بثلاثة ايام يقول بعض الفقهاء حتى يعني ينسى هذه المصيبة. لانك لانك اذا جعلت التعزية مفتوحة وعزيتها بعد عشر ايام عشرين يوم فانت - 00:44:39

الذى يذكره بالمصيبة دائم ونحن نريده ان ينسى هذه المصيبة كي يستطيع ان يستمر في حياته وان يسعى في اعمار هذه الارض ويسعى في عبادة الله عز وجل فاستمرار التعزية وجعلها مفتوحة يذكره بهذا المصاب دائما و يجعله حزينا ويتوقف عن العمل - 00:44:54

واضح طيب فرع فيقال في تعزيته لمسلم اذا اردت ان تعزى مسلما مات له مسلم ايش تقول؟ اعظم الله اجرك واحسن عزاءك وغفر لان الغرض الدعاء للمصاب ومويته ويرد معزى على من عزاه بقول - 00:45:13

ماذا ترد عليه؟ اذا عزاك تقول له استجواب الله دعائك ورحمنا واياك. رد به الامام احمد. هكذا كان يرد الامام احمد يا اخوان ليس نبيا صحابيا لكن - 00:45:32

الفقهاء حينما يحتاجون باقوالها وبافعاله لانه عرف عنه انه لا يفعل شيئا الا باثر لا يفعل شيئا الا باثر فيكون عنده اثر في هذا طيب او على الاقل هو يرى جواز هذا - [00:45:48](#)

على كل حال مسألة اهداه القرب للميت على قسمين انسان مات له شخص. تزيد ان تنفعه بعد موته. تزيد ان تهدي له طاعة. كي يكون في ميزان حسناته لانه مات وانقطع عن الدنيا - [00:46:02](#)

الدنيا ولا يستطيع ان يزيد في عمله الان. تزيد انت ان تعطيه شيئا من الحسنات. هذا يسمى اهداه القرب. القرب جمع قربى والقربى ومعناها الطاعة طيب نقول هذا على قسمين - [00:46:16](#)

القسم الاول قسم اول قرب يجوز اهداؤها للميت اتفاقا وهي واحد الدعاء والاستغفار لقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا وللاخوان الذين سبقونا بالايمان ول الحديث اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلات الا من صدقة جارية او علم - [00:46:30](#)

ينتفع به او ولد صالح يدعو له. هذا متفق عليه والحديث رواه مسلم. الثاني العبادات المالية كالصدقة والعتق طيب العتق الان غير موجود لحديث عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلت نفسها. يعني ماتت آما فجأة ولم توصي - [00:46:49](#)

واطنها لو تكلمت تصدقت. اف لها اجر ان تصدق عندها هذا هو اهداه الطاعات. اهداه القرب. قال نعم. رواه مسلم. هذا متفق عليه. كل ما تقدم هذا متفق عليه. القسم الثاني قرب يعني طاعات تنوز - [00:47:09](#)

في جواز اهدائها للميت اي اختلف فيها الفقهاء. هل ينفع ان اهدي الميت هذا ولا لا؟ وهي باقي العبادات مثل الصلاة والصوم والحج وغيرها مذهب الحنابلة؟ يجوز يجوز اي قربة من القرب - [00:47:24](#)

افعلها لله عز وجل ثم تهديها لهذا الميت. ينفعه ويصل اليه. هذا مذهب الحنابلة واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية لحديث قال بين انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انته امرأة فقالت يا رسول الله انه كان عليها اي امها صوم - [00:47:40](#) شهر افاصوم عنها؟ قال صومي عنها؟ قالت انها لم تحج قط افاحج عنها؟ قال حجي عنها. رواه مسلم اذا الحديث ذكره الحاج صح؟ وذكر الصوم قال المصنف وتقاس باقي العبادات على ما تقدم من النصوص - [00:47:57](#)

نقيس نقيس باقي العبادات على الصوم وعلى الحج. وهي ذلك اشار مصنف بقوله واي هذه صيغة عموم واي قرية فعلت من مسلم وجعل ثوابها لمسلم غيره حي او ميت نفعه ذلك. صوم حج عمرة - [00:48:13](#)

آآ قراءة قرآن تسبيح تهليل الى غير ذلك. مسألة حكم زيارة القبور للرجال وحكم زيارة القبور للنساء. نقول تسن زيارة القبور للرجال تسن صيانة القبور للرجال وحكا التوبي اجماعا لحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وفي رواية - [00:48:32](#)

فانها تذكر الاخرة. اللفظ الاول لمسلم والثاني لابي داود اذا بالنسبة للرجال لا خلاف فيهم مسألة وتكره للنساء زيارة القبور لماذا؟ لدليل شرعي ودليل اه عقلي. الدليل الشرعي حديث ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - [00:48:57](#)

طيب الدليل العقلي ان النساء يعني يعني ذوات عاطفة جياشة لا يناسب هذا المكان ان يدخلن فيه طيب لا يتحملن مثل هذه الاماكن وان علمنا اي النساء انه يقع منهن حرم بزياراتهن - [00:49:16](#)

حرمت. اذا زيارة القبور بالنسبة للانسان على مذهب الحنابلة مكره لكن اذا تيقنا ان النساء اذا دخلن الى المقبرة حصل منهن حرام مثل ان يحصل منهن نياحة او شق للجيوب وضرب الخدود ونحو ذلك او يحصل منها - [00:49:36](#)

اي شيء من المحرمات فان الزيارة في حقهن ايش؟ حرام اه حرمت زياراتهن لها وعليه يحتمي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوارات القبور غير قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فيصن. اذا الا - [00:49:54](#) زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهي قبر ابو بكر وقبر عمر فهذى القبور الثلاثة يستحب للمرأة ان تزورها ان تزور هذه القبور الثلاثة ولا يكره في حقها ولا يهزم - [00:50:12](#)

اا اذا فعلت محارما هذا شيء اخر واضح؟ اذا الاصل في زيارة المرأة للقبور انه مكروه. الا اذا صدر منها شيء حرام فهو حرام. ويستثنى من ذلك قبور الثلاثة. النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر - 00:50:28

سحب لها ان تزورها اه تزور اه هذه القبور الثلاثة اه دون اه دون كراهة طيب مسألة ويجوز البكاء على الميت. انسان مات له انسان هل يجوز ان يبكي عليه؟ ام هذا يعتبر من النياحة؟ نقول مجرد البكاء البكاء وننزل الدموع هذا فطرة في الانسان وهذا امر طبيعي ليس محارما - 00:50:42

كان مكروها لحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سعد ابن عبادة يوم مات فبكى وقال ان الله لا يعذب بدموع العين ولا بحزن القلب. ولكن يعذب بهذا. وأشار الى لسانه - 00:51:06

اشار الى لسانه اذا لو انسان صارخ وعول ويعني يعني يعني يعني يعني يعترض مثلا على قضاء الله عز وجل وقدره اذا فعل شيء من هذه الامور حرام. اما مجرد البكاء لا شيء فيه - 00:51:20

ولكن يعذب بهذا او يرحم رواه الشیخان مسألة ويرحم ندب. ما هو الندب الندب هو البكاء على الميت. مع تعداد محسن الميت بلفظ النداء كأن نقول مثلا وسيدة عظيمة مثلا فلانة ونحو ذلك. لانه من النياحة المنهية عن هكذا كانت تفعل العرب - 00:51:40

طيب هذا يعد يسمى ندبا وله باب خاص في في كتب النحو مسألة وحرم نياحة. ما هي النياحة؟ وهذا يكثر في النساء وهي رفع الصوت بالندب لحديث ام عطية رضي الله عنها اذا النياحة محرمة لحديث ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح. خصوصا ايام - 00:52:07

الجاهلية كان هذا كانت هذه الامور كثيرة جدا. كل هذه الامور التي ترونها التي حرمتها الاسلام كانت آآ منتشرة جدا ايام الجاهلية. فجاء الاسلام وحاربها مسألة وحرم شق ثوب هذا ايضا كان كان كثير - 00:52:31

اا عند ايام الجاهلية لذلك تجدونه في الشعر الجاهلي ولطم خد ونحوه كصراخ. وهذا طبعا موجود في الجاهلية وما زال موجودا عند الجهل من الناس الى الان ونتف شعر كله من باب المصيبة يعني. لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. رواه الشیخان - 00:52:45

مسألة ما مسألة مهمة ويكثر السؤال عنها؟ هل الميت يعرف ان احدا زاره الميت في قبره هل يشعر هل يحس ان احدا زاره قال مصنف نعم يعرف الميت زائره الدليل لان المسلم - 00:53:07

يسمى زائرا ولو لا انهم يشعرون به لما صح تسميته زائرا فان المزور اذا لم يعلم بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره صح ولا لأن من حيث اللغة العربية. طيب - 00:53:26

متى يعرفه؟ قال يعرفه يوم الجمعة قبل طلوع الشمس. قاله الامام احمد والعموم احمد لن يقول هذا الا بدليل وقال في الاغنية يعرفها اسم كتاب يعرفه كل وقت وهذا الوقت اؤكد الوقت الذي ذكره الامام احمد هذا الوقت اكده - 00:53:42

يعني اشد تأكيدا. طيب ولكن يعرفه في كل وقت. ليس خاصا بهذا الوقت. قال ابن القيم رحمه الله الاحاديث والاثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور. اذا هناك احاديث واثار تدل على هذا. وان شئتم - 00:54:00

ارجعوا الى كتاب الروح لابن القيم الاحاديث والاثار تدل على ان الزائر متى جاء علم به المزور. وسمع سلامه وانيس به ورد عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم. لا يظن ظان ان هذا فقط للشهداء لا. هذا لكل المسلمين - 00:54:19

وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم. وانه لا توقيت في ذلك. يعني ليس خاصا بيوم الجمعة قبل طلوع الشمس. وانما هو عام لكن الوقت الذي ذكره الامام احمد هذا اكده - 00:54:38

وبهذا تكون بحمد الله قد انتهينا من كتاب الجنائز ونشرع ان شاء الله في الدرس القادم في كتاب الزكاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:54:51